رابط المادة على منصة باحث

أضواء من فتاوى ابن تيمية في العقيدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

فتاوى ابن تيمية | 822 من 782 | الفرق بين الإسلام والإيمان- الجزء الثاني | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان اضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثامن والعشرون بعد المئة الثانية - 00:00:00

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. نبينا محمد واله وصحبه وبعد يقول الشيخ رحمه الله في معرض كلامه عن الاسلام والفرق بينه وبين الايمان؟ قال والمقصود ان الله امر بالدخول في جميع الاسلام - 00:00:22

فكل ما كان من الاسلام وجب الدخول فيه فان كان واجبا على الاعيان لزمه فعله. وان كان واجبا على الكفاية اعتقد وجوبه وعزم عليه اذا تعين وان كان مستحبا وان كان مستحبا فعله اعتقد حسنه واحب فعله. في حديث جابر ان رجلا قال يا - 00:00:43

رسول الله صف لي الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله وتقر بما جاء من عند الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال اقررت في قصة طويلة - 00:01:07

فيها انه وقع في اخاي جرذان وانه قتل وكان جائعا وملكان يدسان في شدقه من ثمار الجنة فقوله وتقر بما جاء من عند الله والاقرار بان محمدا رسول الله فانه هو الذي جاء بذلك - 00:01:23

وفي الحديث الذي يرويه ابو سليمان الداراني حديث الوفد الذي نقاله نحن المؤمنون قال فما علامة ايمانكم قالوا خمس عشرة خصلة خمس امرتنا بها رسلك ان نعمل بهن وخمس امرتنا رسلك ان نؤمن بهن بهن وخمس تخلقنا بهن في الجاهلية. ونحن عليها في الاسلام - 00:01:46

الا ان الا ان تكره منها شيئا قال فما الخمس التي امرتكم بها رسلي ان تعملوا بها قالوا ان نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج - 00:02:14

البيت قال وما الخمس التي امرتكم ان تؤمنوا بها قالوا امرتنا ان نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. قال وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية وثبتم عليها في الاسلام قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء - 00:02:33

والرضا بالقضاء والصدق في مواطن اللقاء. وترك الشماتة بالاعداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم علماء حكماء كادوا من صدقهم ان يكونوا انبياء فقال صلى الله عليه وسلم وانا ازيدكم خمسا - 00:02:54

فتتم لكم عشرون خصلة ان كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا في شيء انتم عنه تزولون وعنه منتقلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون. قال الشيخ - 00:03:13

رحمه الله فقد فرقوا بين الخمس التي يعمل بها فجعلوها الاسلام والخمس التي يؤمن بها فجعلوها الايمان وجميع الاحاديث وجميع الاحاديث المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على هذا. وفي الحديث الذي رواه احمد - 00:03:37

من حديث ايوب عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اسلم تسلم قال وما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك - 00:03:58

قال فاي الاسلام افضل؟ قال الايمان. قال وما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا اثبات بعد الموت قال فاي الايمان افضل؟ قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء - 00:04:16

قال فاي الهجرة افضل؟ قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تجاهد الكفار اذا لقيت اذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما - 00:04:34

قالها ثلاثا حجة مبرورة او عمرة. وقوله هما افضل الاعمال اي بعد الجهاد لقوله ثم عمله ففي هذا الحديث جعل الايمان خصوصا في الاسلام والاسلام اعم منه. كما جعل الهجرة خصوصا في الايمان - 00:04:57

والايمان اعم منه وجعل الجهاد خصوصا في الهجرة والهجرة اعم منه. فالاسلام ان تعبد الله وحده لا شريك له مخلصا له الدين وهذا دين الله الذي لا يقبل من احد دينا غيره. لا من الاولين ولا من الاخرين - 00:05:18

ولا تكون عبادته مع ارسال الرسل الينا الا بما امرت به رسله لا بما يضاد ذلك فان ضد ذلك معصية قد ختم الله الرسل بمحمد صلى الله عليه وسلم فلا يكون مسلما الا من شهد ان لا اله الا - 00:05:37

الله وان محمدا عبده ورسوله. وهذه الكلمة بها يدخل الانسان في الاسلام. فمن قال الاسلام الكلمة واراد هذا فقد صدق ثم لابد من التزام ما امر به الرسول من الاعمال الظاهرة كالمباني الخمس - 00:05:56

ومن ترك من ذلك شيئا نقص اسلامه بقدر ما نقص من ذلك كما في الحديث من انتقص منهن شيئا فهو سهم من الاسلام تركه. وهذه الاعمال اذا عملها الانسان مخلصا لله تعالى فانه - 00:06:15

يثيبه عليها ولا يكون ذلك الا مع اقراره بقلبه انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيكون معه من الايمان هذا اقراها وهذا الاقرار لا يستلزم ان يكون صاحبه معه من اليقين ما لا يقبل الريب - 00:06:32

ولا ان يكون مجاهدا ولا سائر ما يتميز به المؤمن عن المسلم الذي ليس بمؤمن وخلق كثير من المسلمين باطنا وظاهرا معهم هذا الاسلام بلوازمه من الايمان ولم يصلوا الى اليقين والجهاد. فهؤلاء - 00:06:52

يثابون على اسلامهم واقرارهم بالرسول مجملا وبهذا تنتهي هذه الحلقة فالى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:11